

السلطات السورية تنفي وقوع أي عمل تخريبي

دمشق : انفجار في عجلة حافلة إيرانية يوقع ثلاثة قتلى قرب حي السيدة زينب



رجال أمن ومواطنون سوريون يحيطون بالحافلة بعد انفجارها في دمشق، أمس.

(أ.ف.ب)

سافرت عن مقتل ١٧ شخصا و١٤ جرحيا في حي القزازين القريب من مدينة السيدة زينب. وتعتبر مدينة السيدة زينب التي تقع على أطراف القسم الجنوبي الشرقي من دمشق مقصدا هاما للسياحة الدينية حيث يؤمها الآلاف من الأشخاص القادمين يوميا من دول الخليج والعراق وإيران ولبنان لزيارة مقام السيدة زينب ابنة الإمام علي بن أبي طالب. كما قصد المدينة الآلاف للاجئين العراقيين لاقامة فيها بعد الغزو الأميركي للعراق. ويعود آخر انفجار في دمشق إلى عام ٢٠٠٨ حيث انفجرت سيارة مفخخة

دمشق - أ ف ب - أدى انفجار سببته عجلة حافلة بحسب السلطات السورية إلى مقتل ثلاثة أشخاص في السيدة زينب في دمشق حيث نفى وزير الداخلية وقوع أي عمل تخريبي بعد أن تحددت تقارير أولية عن تفجير أوقع عشرات الضحايا.

ووقع الانفجار في حافلة إيرانية كانت موجودة في محطة للوقود قرب مشفى الإمام الخميني الخاص على أطراف مدينة السيدة زينب وعلى بعد نحو كيلومتر واحد عن مقام السيدة زينب الذي يؤمه آلاف الحجاج الشيعة يوميا.

وصرح وزير الداخلية السوري سعيد سمور الذي زار موقع الانفجار للإشراف على مسار التحقيق أن نتيجة التحريات لم تبين وجود أي عمل ذي طابع إرهابي، مؤكداً خلو المكان من أي مؤشرات لوجود متفجرات.

أكد الوزير السوري أن «الباص الإيراني دخل إلى محطة الوقود لإصلاح العجلة التي انفجرت نتيجة الضغط الزائد مما تسبب بهذا الانفجار الذي أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص هم السائق الإيراني وصاحب الورشة وعامل لديه».

وأضاف أن «الأضرار المادية اقتصرت على الجانب المقابل من الأضرار والحائط المقابل له، نائفاً، وجود أي ركاب في الباص أثناء الانفجار أو وقوع أي جرحي آخرين في الانفجار».

وسبب الانفجار أضراراً في الجزء الخلفي من الحافلة بالإضافة إلى تحطم زجاج النوافذ فيها لكنه لم يؤد إلى احتراقها كلها.

وقامت الشرطة بتطويق المكان وبمنع آلاف الأشخاص الذين تجمعوا في المكان من الاقتراب من موقع الانفجار الذي تزامن مع زيارة يقوم بها لدمشق رئيس المجلس الأعلى للامن القومي الإيراني ومسؤول الملف النووي سعيد جليلي.

أكد محمد عيسى مدير مستشفى الإمام الخميني لوكالة فرانس برس أن الانفجار الذي وقع عند الساعة الثامنة والنصف صباحاً «أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص نقلت أشراؤهم فوراً إلى المشفى حيث عاينهم الطبيب الشرعي». وتابع أنه تم التعرف على أحد الضحايا وهو طفل يبلغ من العمر ١٢ سنة ويعمل في محطة الوقود الواقعة قرب الانفجار، الذي أدى إلى تحطم عدد من نوافذ المستشفى.

وكانت وسائل اعلام في المنطقة أعلنت خبر الانفجار مشيرة إلى انه استهدف حافلة بالقرب من مستشفى الخميني، وتحدثت عن سقوط خمسة قتلى وجرحى.

من بعده، تحدث مراسل التلفزيون الإيراني عن انفجار قد يكون ناجماً عن قنبلة موضوعة أسفل الحافلة.

وكان الباص المخصص لنقل حجاج إيرانيين من مدينة اربيل (شمال

١٦ منظمة حقوقية مصرية تؤكد في تقرير مشترك أن مصر باتت دولة بوليسية

القاهرة - أ ف ب - أكدت ١٦ منظمة حقوقية مصرية في تقرير مشترك نشره امس ان مصر باتت دولة بوليسية تلعب الأجهزة الأمنية فيها دوراً محورياً في جميع مناحي الحياة.

وقال التقرير الصادر عن المنظمات الـ ١٦ انه «لا يمكن النظر إلى اوضاع حقوق الإنسان في مصر بشكل منفصل عن حزمة القوانين والسياسات والممارسات بل ان الملح الأساسي لوضع حقوق الإنسان في مصر اليوم هو سياسة نمط متكامل من الاستثناء والانتهاكات في ظل مناخ من الحصانة تم استأشوا وتعميمه بشكل عمدي على مدار عدة عقود».

وأضاف التقرير انه في ظل سياسة الاستثناء هذه توسعت سلطات الأجهزة الأمنية حتى أصبحت مصر دولة بوليسية، فإلى جانب الانتهاكات المباشرة التي ترتكبها أجهزة الأمن ضد المواطنين والتي بلغت مرتكبوها في الأغلب الأعم من العقاب، أصبحت الأجهزة الأمنية تلعب دوراً محورياً في كافة مناحي الحياة العامة.

وأكد التقرير أن الأمر لم يعد يقتصر على تدخل الأجهزة الأمنية في شؤون المؤسسات السياسية والأهلية والتعليمية أو الدينية أو الإعلامية إنما امتد أيضاً إلى تعطيل تنفيذ احكام القضاء في الكثير من الحالات.

وتضمن التقرير تقييماً لمدى وفاء الحكومة المصرية بالتزاماتها، في ما يتعلق بحقوق الإنسان واستعرض «الانتهاكات التي ارتكبت في ستة مجالات وهي «الحق في الحياة والحرية والامان الشخصي، وإدارة العدالة وحكم القانون، وحريات الدين والمعتقد والري والتعبير والتنظيم والمشاركة العامة، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وحقوق النساء، وحقوق اللاجئين وطالبي اللجوء».

واعتبر التقرير التقدم في مجلس الامم المتحدة لحقوق الإنسان انه ليست هناك حماية للمصريين من التعذيب الذي يمارس بشكل منهجي وروتيني يوميا في اقسام الشرطة ومقار مباحث امن الدولة.

وفي ما يتعلق ب «إدارة العدالة وحكم القانون، قال التقرير ان النظام القضائي المصري يحفل بانسداد مخلفات من انتهاك معايير المحاكمات المنصفة وضمانات استقلال القضاء، مشيراً إلى ان «الاستمرار المتواصل للعمل بقانون الطوارئ منذ ٦ تشرين الأول ١٩٨١ أدى إلى الإهدار الفعلي لقيم دولة القانون والمساواة أمام القضاء».

الأسدي يؤكد لمسؤول إيراني حق إيران في التخصيب السلمي لليورانيوم

دمشق - أ ف ب - أكد الرئيس السوري بشار الأسد امس حق إيران في التخصيب السلمي لليورانيوم واهمية استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين بما يخدم امن واستقرار المنطقة، حسماً ذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وأفادت الوكالة ان الرئيس السوري أكد خلال استقباله امين المجلس الأعلى للامن القومي في إيران سعيد جليلي «حق إيران كما هو حق الدول الأخرى الموقعة على اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية بالتخصيب السلمي».

كما شدد الرئيس السوري على «اهمية استمرار التنسيق والتشاور بين سورية وإيران بما يخدم امن واستقرار المنطقة وشعوبها». وتابعت الوكالة أن الأسد وجليلي استعرضا «علاقات التعاون المميزة» التي تربط البلدين والحرس المستمر من قبل قيادتي البلدين على تعزيزها وفتح آفاق جديدة تخدم مصالح الشعبين الصديقين.

وكانت إيران أكدت الارتفاع عزمها على إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة كبيرة تقول انها تحتاجها لبرنامجها النووي ورفضه ضغط المجتمع الدولي

الذي يخشى من ان تتمكن إيران من امتلاك القنبلة الذرية.

ألا ان إيران الموقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي أكدت على الدوام ان برنامجها النووي سلمي بحت وان اليورانيوم المخصب بنسبة ٢٠٪ الذي

تريد الحصول عليه مخصص لمفاعل الأبحاث الطبية في طهران.

وصرح وزير الخارجية السوري وليد المعلم أثناء مؤتمر صحفي جمعه مع جليلي ان الأسد اثناء زيارته الأخيرة إلى بارييس أكد «ان سوريا لا تقوم بالوساطة في هذا الملف لكنها تدعم ما تنص عليه اتفاقية منع انتشار الأسلحة وحق إيران في تخصيب اليورانيوم والاستخدام السلمي للطاقة الذرية».

وأضاف ان الأسد «اقترح ضرورة تركيز الجهد على حل سياسي من خلال الحوار، مضيفاً انه عندما تظهر إيران رغبتها في الحصول على اليورانيوم

بوتين يشير إلى احتمال ترشحه للانتخابات الرئاسية الروسية في ٢٠١٢ متنافساً مع مدفيدف



(أ.ف.ب)

رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين يتحدث، أمس.

وأشار مدفيدف بدوره إلى ان الرجلين سيواصلان العمل معا بتعاون وثيق. وقال في روما :نحن مقربان من بعضنا البعض ونعمل معا بشكل جيد .. ونستطيع ان ننفق، وستنخذ قراراً منطقياً . وقد استقطب بوتين اهتمام الروس امس بعد ان اجاب على ٨٠ سؤالاً في البرنامج الذي يبثه تلفزيون روسيا ١. وهو البرنامج الذي دأب على المشاركة فيه منذ أيام رئاسته.

ودعا بوتين إلى تبني اجراءات صارمة ضد الإرهاب في حين سعى إلى طمأنة الروس الذين روغهم تفجير القطار الذي اودى بحياة ٢٦ شخصاً واصاب نحو ١٠٠ آخرين الجمعة على اكثر خطوط القطارات اكتظاظاً.

وقال في المجمع ان تنصرف بطريقة صارمة للغاية ضد المجرمين الذين ينفذون مثل هذه الهجمات الانتحارية.

وأضاف بوتين الذي عرف عنه صرامته في قمع المتمردين الشيشان اثناء صعوده إلى السلطة قبل عشرين عاماً: تريد من كافة افراد مجتمعنا - كل واحد منا - ان يكون على وعي بهذه التهديد الذي يلازمنا كل هذه السنين، وتركزت معظم الاسئلة على القضايا الاقتصادية العامة مثل معاشات التقاعد والبطالة وحتى انخفاض رواتب مدرسات الحضنة.

وفي إحدى الاسئلة تحدث بوتين عن السياسة الخارجية وانتقد الولايات المتحدة بسبب عرقلتها محاولات روسيا للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

وقال المحلل السياسي الكسندر كونوفالوف رئيس مركز التقييمات الاستراتيجية في موسكو ان الجدل بين بوتين ومدفيدف يعكس المنافسة بينهما.

وأوضح بعد ذلك بإخراج مدفيدف بصورة متزايدة من عباءة بوتين، ويمكن الشعور بالمنافسة بين الإثنين بشكل متزايد .

خطف الأطفال حقيقة منسية تواكب النزاعات القبلية في جنوب السودان

وفقاً لبيانات الامم المتحدة، فإن ٣٧٠ طفلاً على الأقل خطفوا العام الحالي في اطار النزاعات القبلية في جنوب السودان ولكن ذلك ربما يشكل فقط قمة جبل الجليد.

ويعتقد حاكم ولاية جونقلي كويبول مانيانج ان «الاف الاطفال ربما خطفوا خلال السنوات الأخيرة».

ويتعمد خطف الاولاد الصغار ليصبحوا رعاة للماشية اما البنات فيخطفن لتزويجهن والحصول مقابل ذلك على ابقار يقدمها الزوج إلى راعي الغنات المخطفوات.

وتخشى أسر الاطفال المخطفين من ان يقوم ابناؤهم ذات يوم بمهاجمة قريبهم الاصلية من دون علم منهم.

وتقول ماري اوجولو وهي ام من قرية بوشالا القريبة من الحدود الانبوية عندما تتعرض للهجوم تنساعل احبائنا ان كان ابناؤنا جزء من مهاجمونا اليوم.

وانتهت الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب في ٢٠٠٥ بعد عقدين من النزاع خلفت خلالهما مليوناً قتيل وتوترا شديداً بين القبائل التي قاتل بعضها

موسكو - أ ف ب - المجر رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين امس إلى احتمال ترشحه للانتخابات الرئاسية الروسية في ٢٠١٢ مما يضعه في منافسة مع الرئيس الحالي ديمتري مدفيدف.

وقال بوتين في مقابلة مع التلفزيون ردا على سؤال حول ما اذا كان سيسعى للعودة إلى الكرملين عند انتهاء ولاية مدفيدف سافكر في الامر، لا يزال هناك متسع من الوقت.

ولكن وبعد ساعات قال مدفيدف، الذي اختاره بوتين بنفسه لخلافته في عام ٢٠٠٨، خلال زيارة إلى إيطاليا انه قد يرشح نفسه لفترة ثانية.

وصرح مدفيدف خلال مؤتمر صحفي في روما اذا كان بوتين لا يستبعد ذلك، فانا كذلك لا استبعد.

ودارت تكهنات واسعة بان بوتين، الذي لا يزال يعتبر على نطاق واسع على انه السياسي الأقوى في روسيا، انه ربما يخطط للعودة إلى الرئاسة.

وخرج بوتين من الرئاسة في عام ٢٠٠٨ بعد فترة ولاية ثانية، ويحظر الدستور الروسي الترشح لفترة ثالثة، الا انه لا شيء يمنع بوتين من الترشح للرئاسة في عام ٢٠١٢، ولم يستبعد مطلقاً ذلك الاحتمال.

وحاول الرئيس ورئيس الوزراء ان يظهرنا معظم «الفرق» الواحد رغم ان مدفيدف (٤٤ عاماً) الحامي السابق، يعتبر اكثر ليبرالية من بوتين (٥٧ عاماً) عميل الاستخبارات السابق.

وقال بوتين خلال برنامج يرد فيه على اسئلة مواطنين عاديين عبر الهاتف، في إشارة إلى مدفيدف، «قد عرفنا بعضنا البعض لسنوات عديدة».

وأضاف :كلانا تخرج من نفس الجامعة، وتعلم على يد نفس الاساتذة الذين رسخوا فينا المعرفة وكذلك نفس نهج الحياة.

وأكد بوتين كذلك على انه من الممكن للغاية الحديث عن عام ٢٠١٢.

وقال الآن نحن لا زلنا من ٢٠٠٩. اعتقد ان أكبر خطأ هو ان نأخذ الجهود الجارية حالياً وان نستخدمها لدعم مصالحنا في حملتنا الانتخابية المستقبلية.

موجز

الصين تدعو إيران إلى التعاون

مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بكين - أ ف ب - دعت الصين إيران إلى التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك بعد تبني الوكالة قراراً يطلب غلق موقع إيراني جديد لتخصيب اليورانيوم.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية كين غانغ للصحافيين امس «ان الصين تأمل ان تتعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتأمل ان تشهد تسوية سريعة للقضية النووية الإيرانية عبر الحوار والتفاوض». وأضاف سناووال سعي للتوصل إلى تسوية للمشكلة النووية الإيرانية عبر التفاوض، كما فعلنا دائماً.

لكن المتحدث أكد الثلاثة ان بكين تعارض فرض عقوبات على إيران.

وكان قال في الظروف الحالية على كافة الاطراف زيادة الجهود الدبلوماسية من أجل حل ملائم وتام وبعيد الأمد، للمشكلة النووية الإيرانية. وأضاف ان «العقوبات ليست هدف القرار» الذي تم التصويت عليه الجمعة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

حاخام فرنسي يمتنئ أن يغير

الأوروبيون نظرتهم للإسلام

باريس - أ ف ب - قال حاخام فرنسي جبل برنهام في مقال في صحيفة لوفيفارو انه لا بد من «الحرك لكي يغير الأوروبيون نظرتهم للإسلام» بعد الاستفتاء السويسري «الظالم» الذي منع بناء المآذن.

وقال برنهام علينا ان نعمل اليوم من أجل تغيير النظرة للإسلام، ليس فقط لدى السويسريين وإنما لدى كل الأوروبيين، وأضاف «انها مسؤولية كل القادة الدينيين، مشدداً على ضرورة «الحوار والانفتاح».

وخلص استطلاع الراي الذي جرى الاحد في سويسرا إلى معارضة ٥٧.٥٪ من السويسريين بناء المآذن في بلدهم.

واعتبر الحاخام الفرنسي ان جزءاً من التحرك يجب ان يجري هنا في اوربوا، والجزء الاخر في البلدان الاسلامية لأنه من الوهم انتظار نتائج مهمة هنا من دون اجراء تغيير واضح هناك.

وقدما صدرت ادانات كثيرة للاستفتاء السويسري قال برنهام «اعتقد ان رأي السويسريين يجب ان يسمع، رغم معارضيته له». واعتبر ان كل قرار يؤدي إلى عدم المساواة في الحقوق بين الجماعات الدينية هو قرار ظلم.

ويحسب استطلاع للراي نشر الخميس في صحيفة لوفيفارو فان ٤١٪ من الفرنسيين يعارضون بناء المساجد، و٦٤٪ يعارضون بناء المآذن.

ليفني تدعو من باريس إلى عقوبات فعالة بحق إيران

باريس - أ ف ب - دعت زعيمة المعارضة في اسرائيل تسيبي ليفني إلى فرض عقوبات «فعالة» من المجتمع الدولي بحق إيران وذلك بعد مباحثات امس في باريس مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.

وقالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة للصحافيين «يتعين على المجتمع الدولي العثور على حل لمشكلة إيران. يجب فرض عقوبات أشد فعالية».

وأضافت انها والرئيس ساركوزي «قلنا ان العالم لا يمكنه ان يسمح لإيران بحيازة السلاح النووي».

كما تم خلال الاجتماع بحث عملية السلام في الشرق الاوسط. وقالت ليفني «ان إعادة اطلاق عملية السلام يخدم مصلحة اسرائيل واعتقد انه علينا استئناف المفاوضات من حيث كانت توقفت قبل عام».

وتابعت «انا لا اقول هذا مجاملة للمجتمع الدولي اقله لأنه في مصلحة اسرائيل ويجب ان يتم. ان الوقت لا يعمل لصالحنا».

رفسنجاني يدعو إلى الوحدة في مواجهة

الضغوط بشأن الملف النووي الإيراني

طهران - أ ف ب - دعا الرئيس الإيراني السابق أكبر هاشمي رفسنجاني الذي لا يزال يشغل مناصب رئيسية في الدولة، الخميس إلى الاتحاد لمواجهة الاجماع، الدولي الذي تشكل ضد إيران حول ملفها النووي.

وذكرت وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية ان رفسنجاني أكد ان وحده المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي «قادر على ترسيخ الوحدة» داخل النظام التي تآثرت بسبب نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة

للجل في حزيران وان «على الجميع المساهمة في تحقيق ذلك».

وقال رفسنجاني الذي يتولى رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام ومجلس الخبراء في الوضع الراهن في اطار الصعوبات التي تواجهها البلاد تحتاج إيران في المقام الاول إلى الوحدة (السياسية).

وأضاف رفسنجاني الذي كان يزور مدينة مشهد بيبدو ان اجماعا تشكل ضدنا والدول العظمى اتفقت على حرمان إيران من حقها المشروع في المجال النووي.

وتابع «إذا لاحظنا الأعداء اننا غير متحدين حول مسائل السياسة الخارجية سيضعافون تحركاتهم البغيضة».

القضاء الكويتي يفرج بكفالة

عن صحافي انتقد رئيس الوزراء

الكويت - أ ف ب - أمر قاض كويتي امس بالافراج عن الكاتب الصحافي محمد عبدالقادر الجاسم المعتقل في قضية تشهير بحق رئيس الوزراء والذي سبق ان رفض في وقت سابق دفع الكفالة للافراج عنه.

الا ان القاضي امر الجاسم بدفع كفالة قدرها الف دينار (٣٥٠٠ دولار) للافراج عنه، وهي نفس الكفالة التي سبق ان رفض الجاسم دفعها عندما فرضتها النيابة العامة قبل ١٢ يوماً للافراج عنه.

وقال الجاسم، وهو محام معروف أيضاً، انه دفع الكفالة هذه المرة لانها قرار من المحكمة يجب الامتثال له.

وجدد الجاسم التأكيد بان التهم الموجهة له «بات خلفيات سياسية».

وقال الصحافي امام المحكمة ان اعتقاله ١٢ يوماً كان مخالفاً للقانون

وانه ينوي التقدم بدعوى ضد العام الذي امر باعتقاله.

وكان ناشطون سياسيون نظموا حملة للافراج عنه مؤكداً ان الجاسم لم يرتكب جرماً بل انه انتقد رئيس الوزراء بسبب ادائه في ادارة شؤون الحكومة.

وطالبت منظمات دولية مثل هيومن رايتس ووتش ومراسلون بلا حدود بالافراج عن الجاسم.

وكان هذا الكاتب انتقد في تشرين الاول رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر محمد الصباح متهما اياه بانه غير قادر على ادارة شؤون البلاد، وطالب باستقالته.

مقتل مدني واصابة اربعة بجروح بينهم

ضابط شرطة في مواجهات جنوب اليمن

صنعاء - أ ف ب - افاد شهود عيان ومصدر امني ان مدنيا قتل واصيب اربعة بجروح بينهم ضابط في الشرطة، في مواجهات وقعت امس خلال تظاهرات في جنوب اليمن حيث ينشط تيار انفصالي.

وقتل متظاهرا واصيب اثنان اخران بجروح في تبادل لإطلاق النار بين متظاهرين، لم تعرف اسبابه، خلال تجمع في زنجبار عاصمة محافظة أبين الجنوبية حسبما افاد شهود عيان لوكالة فرانس برس.

ونظمت التظاهرة في الذكرى الـ ٤٢ لاستقلال اليمن الجنوبي السابق ٣٠ تشرين الثاني ولمتطالبة بالافراج عن الناشطين الجنوبيين الذين اعتقلوا خلال الأشهر الماضية.

وفي مدينة الحصين في محافظة الضالع، اصيب مدني وضابط يشغل منصب نائب مدير الأمن في شرطة الفعالية القريبة بجروح في مواجهة بين القوات الأمنية ومتظاهرين حسبما افاد مصدر امني وشهود عيان.

وقال سكان من المنطقة ان قوات الامن كانت تحاول صد محاولات متظاهرا.

كما طالب المتظاهرون بالافراج عن جميع الناشطين الجنوبيين.

ويشهد جنوب اليمن اضطرابات منذ أشهر على خلفية مطالب سياسية وعرضون للتعيين من قبل الشمال وانهم لا يحصلون على مساعدات كافية للتعمية.

واطلقت دعوات لاتصال جنوب اليمن الذي كان دولة مستقلة قبل ١٩٩٠، خلال التظاهرات التي نظمها الحركة الاحتجاجية في الجنوب والتي شهد بعضها مواجهات دامية اسفرت عن مقتل العشرات.